تحديات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي بكلية العلوم والتقنية الرياينة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"

"Challenges in Implementing Academic Accreditation Standards at the Faculty of Science and Technology AlRiyayina: Perspectives of Faculty Members

Alwaleed Hassan Abulqasim Hassan
Assistant Lecturer
Faculty of Science and Technology AlRiyayina
Email:Waleedhassn83@gmail.com

الوليد حسن أبوالقاسم حسن
محاضر مساعد
بكلية العلوم والتقنية - الرياينة

الملخص:

يمثل الاعتماد الأكاديمي أهمية كبيرة للمؤسسات التعليمية كافة، وبمؤسسات التعليم العالي التقني والفني بصورة خاصة وخصوصا بالكليات التقنية، فهناك العديد من الكليات مازالت تحاول الحصول على الاعتماد الأكاديمي ومنها كلية العلوم والتقنية بالرياينة، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي بكلية العلوم والتقنية الرياينة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بالإضافة إلى معرفة الفروق بين تقديرات عينة الدراسة تبعا لمتغيرات الجنس والرتبة العلمية وعدد سنوات الخبرة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة التي اختيرت بطريقة المسح الشامل وبلغ عددها(32)عضو هيئة تدريس بكلية العلوم والتقنية الرياينة، وتوصلت الدراسة إلى أن التحديات التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي بكلية العلوم والتقنية الرياينة جاءت بدرجة مرتفعة، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد الدراسة نحو التحديات التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي بكلية العلوم والتقنية الرياينة باختلاف المتغيرات تبعاً (للجنس، الرتبة العلمية، عدد سنوات الخبرة)،وأخيراً طرحت الدراسة

مجموعة من التوصيات التي قد تسهم في توجيه أنظار المسؤولين إلى أهمية تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: تحديات الاعتماد الأكاديمي، معايير الاعتماد الأكاديمي، كلية العلوم والتقنية الرياينة.

Abstract:

Academic accreditation holds significant importance for all educational institution in general, and for higher technical and vocational education institutions in particular, especially technical colleges, Many colleges are still striving to obtain academic accreditation ,including the faculty of Science And Technology in Al-Riyaeina, This study aimed to identify the challenges facing the implementation of academic accreditation standards at the Faculty of Science and Technology in Al-Riyaeina from the perspective of faculty members, in addition to identifying differences in the participants ,responses according to gender ,academic rank, and years of experience .To achieve the study is objectives, the research employed the descriptive-analytical method and used a questionnaire as the primary tool for data collection from the study sample, which was selected using a comprehensive survey method, the sample consisted of 32 faculty members at the faculty of science and technology in Al-Riyaeina .the study concluded that the challenges facing the implementation of academic accreditation standards at the Faculty of Science and Technology in Al-Riyaeina were of a higher degree ,It also found that there were no statistically significant differences in the respondents perceptions of these challenges according to gender, academic rank ,or years of experience .finally ,the study presented a set of recommendations that may help draw the attention of decision-makers to the importance of accreditation standards.

Key words: Challenges of Academic Accreditation, Accreditation Standards, Faculty of Science and Technology Al- Riyaeina.

1. المقدمة:

يعد تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم أمراً حيوياً لما له من دور فاعل في رقي هذه المؤسسات وتقدمها، وتقوم فكرة اعتماد المؤسسات التعليمية على أساس أنه من حق المجتمع أن يتأكد من أن هذه المؤسسات تقوم بدورها الذي أنشئت من أجله، وأنها تعمل على تحسين أدائها ومخرجاتها بشكل مستمر (الدهشان،2007: ص41).

وإذا كان الاعتماد الأكاديمي قد غدا هاجساً مؤرقاً لمؤسسات التعليم العالي في جميع أنحاء العالم، فإن مسألة جودة التعليم من أكبر التحديات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي والتي تؤثر على قدرة المؤسسة التعليمية بالتنافس على المستويين المحلي والعالمي فقد أصبح الطلاب على مستوى العالم يتنافسون للحصول على القبول في أفضل الجامعات من حيث معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، وذلك في ظل السعي المتزايد من قبل الطلاب لتطوير أنفسهم من خلال برامج تعليمية ذات جودة عالية، إضافة إلى جودة المرافق والتجهيزات والبحوث العلمية وهو ما يجعل من معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي أحد أهم العوامل التي تمكن المؤسسات التعليمية من الحفاظ على مكانتها التنافسية بزيادة نمو إقبال الطلاب عليها، ولذلك تلجأ هذه المؤسسات إلى تقييم برامجها من خلال مؤسسات أكاديمية محايدة تطبق معايير الجودة بمنهجية علمية دقيقة (إدريس،2012:ص25).

ويعد تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم من أهم خطوات الارتقاء بالنظام التعليمي ويتم ذلك من خلال إعلان وترسيخ ثقافة الجودة داخل المؤسسات التعليمية باعتبارها مسؤولية كل فرد من أفرادها (إداريون، أعضاء هيئة تدريس، طلاب، موظفين)، ومن المهم أن لا تتقدم أي كلية للاعتماد الأكاديمي إلا بعد تقييم نفسها وبرامجها ومدى تطبيقها لمعايير الجودة التي تؤهلها للاعتماد الأكاديمي (حسن،2013: ص35).

وتعد كليات العلوم والتقنية في ليبيا من المؤسسات التعليمية التي تلعب دوراً محورياً في إعداد الكفاءات التقنية والفنية، إذ تعتمد الدولة على مخرجاتها لدعم سوق العمل المحلي بالموارد البشرية اللازمة في مختلف التخصصات التطبيقية، إلا أن التحديات التي تواجهها هذه المؤسسات في سبيل تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي تعد من القضايا الجوهرية التي تؤثر بشكل مباشر على جودة الأداء الأكاديمي والإداري، وبالتالي تؤثر

على مستوي الثقة المجتمعية في قدرات هذه الكليات ولقد شرعت وزارة التعليم التقني والفني في ليبيا خلال السنوات الأخيرة في وضع الأطر والسياسات اللازمة لتفعيل معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في مختلف الكليات والمعاهد التقنية، وذلك تماشيا مع الخطط الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم العالي(السنوسي،2021:ص10).

2. مشكلة الدراسة:

رغم الأهمية البالغة للاعتماد الأكاديمي في رفع جودة التعليم العالي وضمان كفاءته، إلا أن العديد من مؤسسات التعليم التقني والفني في ليبيا تواجه تحديات جمة في تطبيق معاييره بفاعلية، وتعمل هذه المؤسسات التي تسعى للارتقاء بجودة أدائها الأكاديمي والإداري، غير أنها تواجه تحديات متعددة تشمل ضعف البنية التحتية، ونقص الكوادر البشرية المؤهلة في مجال ضمان الجودة، وقلة الموارد المالية، بالإضافة إلى غياب ثقافة الجودة لدى بعض الفئات المستهدفة من قيادات إدارية وأعضاء هيئة تدريس.

وتبرز كلية العلوم والتقنية الرياينة كأحد مؤسسات التعليم التقني والفني التي تسعي إلى تفعيل منظومة الجودة وتطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي وتحسين أدائها المؤسسي والبرامجي إلا انها تواجه مجموعة من التحديات التي تعيق تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في الجوانب الإدارية والتنظيمية والمادية والبشرية وغيرها من التحديات والتي قد تنعكس سلباً على قدرة الكلية على الحصول على الاعتماد الأكاديمي للالتزام ببرامجها الاكاديمية، مما يؤثر علي سمعتها العلمية ومستوي خرجيها في سوق العمل وقلة إقبال الطلبة الجدد للالتحاق بالدراسة بها مما يؤثر على مكانتها العلمية بين العديد من الكليات وهذا يتطلب إلى دراسة هذه التحديات بشكل علمي دقيق.

وفي ضوء ما تم سرده يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما هي أهم التحديات التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي بكلية العلوم والتقنية الرياينة في المجالات الاتية (التنظيمية والإدارية – البشرية - المادية - البحث العلمي وخدمة المجتمع)؟

ويمكن الإجابة على هذا التساؤل من خلال الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

أ. ما التحديات التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في كلية العلوم والتقنية الرياينة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

ب.ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو التحديات التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي بكلية العلوم والتقنية الرياضة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزي لمتغير الجنس؟

ج. ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو التحديات التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي بكلية العلوم والتقنية الرياضة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزي للرتبة العلمية وسنوات الخبرة؟

3. أهداف الدراسة:

- التعرف على التحديات التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في كلية العلوم والتقنية الرياضة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- التعرف على طبيعة الفروق بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول التحديات التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي بين وجهات نظر عينة الدراسة تعزي لمتغيرات (الجنس).
- التعرف على طبيعة الفروق بين استجابات افراد مجتمع الدراسة حول التحديات التي تواجهه تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي بين وجهات نظر عينة الدراسة تعزي لمتغيرات (الرتبة العلمية، عدد سنوات الخبرة).

4. أهمية الدراسة:

أ. تأتي هذه الدراسة متزامنة مع توجه وزارة التعليم التقني والفني نحو الاعتماد الأكاديمي بكافة مؤسساتها التعليمة تحت مظلة المركز الوطني لضمان جودة المؤسسات التعليمية والتدريبية في ليبيا، والتي تحث على تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في جميع مؤسساتها التعليمية.

ب. يؤمل أن تساعد نتائج هذه الدراسة في فتح المجال لمزيد من الدراسات والأبحاث في مجال الجودة والاعتماد الأكاديمي في وزارة التعليم التقني والفني.

ج. تعتبر الدراسة الأولي من نوعها التي تناولت موضوع الاعتماد الأكاديمي بكلية العلوم والتقنية الرياضة .

د. المساهمة في إثراء الجانب البحثي في مجال الجودة والاعتماد الأكاديمي داخل مؤسسات التعليم التقني في ليبيا.

ه. تسعي هذه الدراسة إلى توفير بيانات كمية ونوعية دقيقة تعكس الواقع الفعلي بالكلية وتقييم نفسها من خلال نتائجها وتوصياتها ولفت انتباه القيادات الإدارية لتفعيل تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي بالكلية وجميع الكليات التقنية.

5. حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** دراسة تحديات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي بكلية العلوم والتقنية الرياضة.
- **الحدود المكانية**: شملت تطبيق هذه الدراسة بكلية العلوم والتقنية الرياضة.
- **الحدود الزمانية**: تم تطبيق وإجراء هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي ربيع 2025م.
- **الحدود البشرية**: اقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والتقنية الرياضة.

6. مصطلحات الدراسة:

-**التحديات**: هي تطورات أو متغيرات أو مشكلات أو صعوبات أو عوائق نابعة من البيئة المحلية أو الإقليمية أو العالمية (نويري:2014، ص237).

- **المعايير**: يمكن تعريف المعايير كونها "المواصفات اللازمة للتعليم الذي يمكن قبوله لضمان جودته، وزيادة فعاليته وقدرته على المنافسة، ومقياس مرجعي يمكن الاسترشاد به عند تقييم الأداء، وذلك عبر مقارنته مع المستويات القياسية المنشودة"، (دليل ضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم العالي 2012، ص11).

- **الاعتماد:** أوضح الدليل الصادر عن المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية عام (2012)، بأن الاعتماد "هو مجموعة الإجراءات والعمليات التي يقوم بها المركز من أجل التأكد من أن المؤسسة قد حققت شروط ومواصفات الجودة وضمانها المعتمد وأن برامجها تتوافق مع المعايير المعتمدة والمعلنة (دليل ضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم العالي، 2012: ص14).

ويعرف الباحث الاعتماد إجرائيا: "بأنه عملية تقييم تخضع لها المؤسسة وبرامجها من قبل هيئة الاعتماد وتمنح بناءً على هذا التقييم شهادة للمؤسسة تثبت أنها قد وصلت إلى مستوى معياري محدد تكون قد استوفت به الحد الأدنى على الأقل من ضمان الجودة.

- **الاعتماد الأكاديمي:** هو مكانة أكاديمية أو وضع أكاديمي علمي يمنح للمؤسسة التعليمية أو للبرنامج الأكاديمي مقابل استيفاء المؤسسة لمعايير جودة التعليم المقدم وفق ما يتفق عليه مع مؤسسات تقييم الاعتماد الأكاديمي (مجيد، الزيادات،2008: ص271).

ويعرف الباحث الاعتماد الأكاديمي إجرائيا: بأنه نوع من أنواع الاعتماد يعطي في الغالب للبرامج الاكاديمية بعد حصول المؤسسة التعليمية على الاعتماد الأولي(مبدئي)، ويتم ذلك من خلال فحص دقيق لكل ما يتعلق بالبرامج الدراسية في مختلف المراحل، وأعضاء هيئة التدريس ومؤهلاتهم الأكاديمية، وخبراتهم ونشاطاتهم البحثية، والطلاب ونظام قبولهم وسجلاتهم الأكاديمية، وتوافر مصادر التعلم وغير ذلك من متطلبات معايير الاعتماد.

- **الكلية:** هي وحدة تعليم عالي وبحث علمي يجوز أن يكون لها شخصيتها الاعتبارية المستقلة وهي في كل الأحوال كيان علمي مستقل تضم مجموعة أقسام علمية تتناسب مع طبيعة التخصصات العلمية في الكلية (دليل المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية،2016: ص5).

الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة:

اولاً / الإطار النظري:

1. مفهوم الاعتماد الأكاديمي:

هو عملية تقييم منهجية شاملة تقوم بها هيئة اعتماد رسمية أو مستقلة بهدف التأكد من أن المؤسسة التعليمية أو البرنامج الأكاديمي يلتزم بمعايير محددة للجودة الأكاديمية والإدارية، ويهدف الاعتماد الأكاديمي إلى تحسين جودة التعليم وضمان كفاءته ومخرجاته وتحقيق رضا المستفيدين ومواكبة متطلبات سوق العمل وتشجيع المؤسسات التعليمية على التطوير المستمر والابتكار (السنوسي،2021: ص14).

2. نشأة المركز الوطني لضمان جودة المؤسسات التعليمية والتدريبية في ليبيا:

تم إنشاء المركز الوطني لضمان جودة المؤسسات التعليمية والتدريبية في ليبيا بناءً على قرار رقم (164) لسنة 2006م، الصادر عن اللجنة الشعبية العامة (سابقا)، والذي ينص في مادته الأولي على إنشاء مركز ضمان جودة مؤسسات التعليم العالي، والذي يتمتع بالشخصية الاعتبارية والذمة المالية المستقلة، (قرار اللجنة الشعبية العامة رقم 164 لسنة 2006: مادة 1).

ومع إنشاء المركز صدر قرار اللجنة الشعبية العامة (سابقا)، رقم (303)، لسنة 2006م، بتكليف لجنة إدارة للمركز ووفق هذا القرار تم تكليف رئيس للمركز واعتماد الهيكل التنظيمي والإداري، وتم في مرحلة لاحقة اعتماد دليل ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم العالي بناءً على قرار اللجنة الشعبية العامة للتعليم العالي، رقم (23) لسنة 2007م ،وفي العام 2010 ميلادي صدر قانون التعليم رقم (18)، ليصبح المركز بموجب هذا القانون هو الجهة المخولة قانونا بتطوير ومتابعة شؤون ضمان الجودة والاعتماد في مؤسسات التعليم في ليبيا كافة وتمثلت أهم أهداف نشأة المركز في إرساء أسس وضبط ونشر ثقافة الجودة بين المؤسسات التعليمية، وفي سنة 2016م صدر قرار مدير المركز رقم (1) بشأن تشكيل فريق لتحديث وتطوير معايير وآليات وإجراءات العمل لمختلف للمؤسسات التعليمية وفي سنة 2020م، صدر قرار مدير عام المركز رقم (86)، والقرار رقم (134) لسنة2020م، بشأن تشكيل لجنة تحت إشراف المدير العام للمركز لتحديث وتطوير الأدلة والمعايير لدليل اعتماد مؤسسات التعليم العالي (المؤسسي والبرامجي). (https//qaa.ly موقع المركز الوطني لضمان الجودة والاعتماد) تاريخ الزيارة 24 /2025/6م.

3. أنواع الاعتماد الأكاديمي:

وتبين أغلب الدراسات إلى أن الاعتماد الأكاديمي يقسم إلى ثلاثة أنـــــــــــواع رئيسية كما جاء في كـــــــل من (الشيخي وآخرون،2012: ص67):

- **الاعتماد المؤسسي:** يركز هذا النوع على تقييم الأداء بالمؤسسة التعليمية بصورة شاملة ويتضمن هذا النوع معايير تختص بالمبنى التعليمي ومساحته والتجهيزات والمعامل وأماكن التدريب والمكتبة والأساتذة والجهاز الإداري والموظفين والعاملين، ومعايير مالية تختص بالموارد المالية والموازنة، ومعايير الخدمات العامة.

– **الاعتماد البرامجي:** يركز هذا النوع على البرامج الأكاديمية للخدمات التعليمية التي تقدمها المؤسسة التعليمية لاستيفاء معايير الجودة النوعية المعتمدة في المحتوى التعليمي للبرامج الدراسية وأعضاء هيئة التدريس ومؤهلاتهم العلمية وخبراتهم ونشاطاتهم البحثية ونسبة أعداد الأساتذة بالنسبة للطلبة وطرق التدريس وطرق التقويم المتبعة.

-الاعتماد المهني: يركز هذا النوع على أهلية الأشخاص لمزاولة المهنة، ويعرف الاعتماد المهني بأنه "الاعتراف بأهلية الأشخاص لممارسة مهنة ما في ضوء معايير تصدرها الجهة المانحة للاعتماد.

4. تحديات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي:

يري (العجرش،2015: ص37-35)، أنه يمكن تقسيم تحديات الاعتماد الأكاديمي إلى عدة اقسام:

- **تحديات ترتبط بالجوانب الإدارية:**

ويمكن إجمال تلك التحديات على النحو الاتي:

طبيعة الهيكل التنظيمي للمؤسسة الذي يعاني من التداخل بين الوظائف المختلفة، ولاسيما الوظائف القيادية، وضعف التناسب بين المسئوليات المتوقعة، والسلطات الممنوحة من الأفراد العاملين، ووجود تكرار في عدد من المهمات المتعلقة ببعض الوظائف وقصور في إدارة المؤسسة التعليمية وخوف بعض إدارات المؤسسات التعليمية من إخضاع مؤسساتهم إلى الاعتماد لقلة قناعتهم بجدواها، او تخوفهم من انكشاف بعض ممارساتهم وتركيزهم في خصوصية مؤسساتهم.

- **تحديات ترتبط بالجوانب التعليمية والمعرفية:**

إن المؤسسات التعليمية تواجه بعض القصور في جوانب متعددة، أبرزها قلة كفاءة بعض أعضاء هيئة التدريس سواء كان في الجوانب الشخصية أم في الجوانب المهنية، وعيوب في المقررات، وتدني مستوى الأنشطة الطلابية، وضعف عمليات التقويم وتدني مستوى البرامج، وضعف روح التجديد، وقلة التبادل الفكري، والافتقار إلى خطط منهجية عملية، ووجود شبهه انفصال بين ما تقوم به المؤسسات التعليمية من بحوث والحاجات المختلفة لحاجات المجتمع.

- **تحديات ترتبط بالجوانب التنظيمية:**

سيادة ثقافة مقاومة التغيير والتجديد، ضعف التعاون بين الأقسام العلمية من جهة والوحدات الإدارية من جهة أخرى، غياب الحرية الأكاديمية، إذ يعاني أعضاء هيئة التدريس من فرض قيود على حريتهم الفكرية في اختيار موضوعاتهم البحثية، وغياب المشاركة في وضع سياسات القسم، والمقررات الدراسية التي يتم تدريسها، عجز الثقافة التنظيمية السائدة، إذ تسود ثقافة غير قادرة على الوفاء بمتطلبات ضمان الجودة.

- تحديات ترتبط بالجوانب المالية والتمويلية:

تمثل تلك التحديات في محدودية الموارد المالية، وقلة توفر مصادر بديلة للتمويل، وكذلك القيود المفروضة على الإنفاق، وتعدد الأجهزة الرقابية على المؤسسات التعليمية، وضعف الميزانية المخصصة لمؤسسات التعليم، وارتفاع التكلفة المالية لتنفيذ إجراءات الاعتماد الأكاديمي.

5. العلاقة بين الاعتماد وضمان الجودة:

ذكر فاضل (2010)،أنه توجد علاقة تبادلية للتأثير بين أسلوب ضمان الجودة ،كأهم مراحل تطبيق الجودة، وبين الاعتماد، حيث يرجع ذلك إلى اعتبار ضمان الجودة يعني بعمليات تقييم ومراجعة المدخلات والمخرجات ،والعمليات التحويلية وفق معايير محددة للتأكد من المرور بعمليات لتقويم مستوي جودة البرامج التعليمية المختلفة وذلك في ضوء معايير الجودة ، وهذا يدل علي أن الاعتماد يعتبر إحدى وسائل ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي ،ويعتبر نوعا من أنواع التقييم المؤسسي ،ومدخلا تطويريا لتحقيق ضمان الجودة ،وتختلف الدول فيما بينها في إجراءات الاعتماد إلا أنها تتفق على أن الاعتماد يقوم علي التقويم بنوعيه الداخلي والخارجي ، ويهدف إلي تحسين وتطوير المخرجات التعليمية(فاضل،59:2010).

ثانياً / الدارســـــات الســـــابقة:

-دراسة نورية عبيسه(2023م) بعنوان "معوقات الحصول على الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة بكلية التربية قصر بن غشير في جامعة طرابلس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس" هدفت الدراسة إلى معرفة أهم المعوقات التي تحول دون حصول كلية التربية قصر بن غشير على الاعتماد الأكاديمي وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (33مفردة) من أعضاء هيئة تدريس بكلية التربية قصر بن غشير ،بنسبة20% من مجتمع البحث ككل من حملة المؤهل العلمي(ماجستير ،دكتوراه)،وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها عدم الاهتمام ببيئة العمل الملائمة من مكاتب وقاعات للوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة المناسبة للعمل الأكاديمي وقلة الإمكانيات البحثية من معامل وأجهزة ومراجع وكتب حديثة ،وقلة الاستفادة من نتائج البحوث في معالجة مشكلات المجتمع .

-دراسة عبدالله الحيزان(2023) بعنوان "مدى تحقق معايير الاعتماد الاكاديمي في برنامج ماجستير الفنية في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس "هدفت الدراسة إلى التعرف على متطلبات تحقيق الاعتماد الاكاديمي في برنامج ماجستير التربية الفنية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (15) فرد من أفراد عينة الدراسة بنسبة 50% بقسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود، وأظهرت نتائج الدراسة أن أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس موافقون على متطلبات تحقق الاعتماد الاكاديمي وأن هناك موافقة تامه بين أفراد الدراسة على متطلبات الاعتماد الأكاديمي وهناك موافقة من أفراد العينة على التحديات التي تواجه الاعتماد الأكاديمي .

- دراسة محمد الغامدي(2021م) بعنوان "تحديات تطبيق معايير الاعتماد الاكاديمي في جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس" هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل ،بالإضافة إلى معرفة الفروق بين تقديراتهم تبعاً لمتغيرات (الجنس، والرتبة العلمية وعدد سنوات الخبرة)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي ،وبلغت عينة الدراسة (491)عضو هيئة تدريس في جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، وتوصلت الدراسة الى أن التحديات التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي جاءت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد الدراسة نحو التحديات التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد في جامعة الإمام عبدالرحمن باختلاف المتغيرات(الجنس والرتبة العلمية وسنوات الخبرة).

-دراسة السنوسي (2021) بعنوان "تحديات تطبيق معايير الاعتماد الاكاديمي في مؤسسات التعليم التقني والفني في ليبيا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس" هدفت الدراسة إلى تحديد واقع تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم التقني والفني التابعة لوزارة التعليم التقني والفني وشملت مدن طرابلس ،مصراته، بنغازي، سبها ،وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واعتمد علي الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والإداريين وفي الكليات التقنية والمعاهد العليا التابعة للوزارة ،وتم اختيار عينة الدراسة بأسلوب العينة الطبقية نظراً لتجانس المجتمع وبلغ حجم العينة (120) مفردة من أعضاء هيئة التدريس

والإداريين موزعين على عدة كليات في المدن المذكورة، وتوصلت إلى نتائج من أهمها ضعف جاهزية بعض كليات التقنية لتطبيق معايير الاعتماد الاكاديمي، ومحدودية الموارد المالية، وضعف التدريب المتخصص في مجال الجودة .

-دراسة بن خليل(2020م) بعنوان "واقع تطبيق نظم الجودة في الكليات التقنية الليبية "سعت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق نظم إدارة الجودة الشاملة في الكليات التقنية الليبية، وتحليل مدى التزامها بتطبيق معايير الاعتماد الاكاديمي، للكشف عن أبرز المعوقات التي تعيق تنفيذ نظم الجودة ،واعتمد الباحث علي المنهج الوصفي التحليلي، مستخدما أداة لجمع البيانات وتحليلها(الاستبانة)،وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس وبعض الإداريين العاملين في عدد من كليات التقنية الليبية(كلية التقنية الالكترونية مصراته، كلية التقنية الصناعية طرابلس، وكليات أخرى في مدن الزاوية والخمس)،وبلغت عينة الدراسة(60)مفردة، تم اختيارها بطريقة العينة القصدية من ذوي العلاقة بمجال الجودة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن مستوي تطبيق نظم الجودة الشاملة في الكليات التقنية الليبية لا يزال دون المستوى المطلوب مقارنة مع المعايير الرسمية، وضعف الإمكانيات المادية، بالإضافة إلى الوعي بثقافة الجودة لدى بعض القيادات الإدارية كما توصلت إلى توصيات من أهمها ضرورة تفعيل وحدات الجودة.

-دراسة هند الصويعي و أمين بوحنيك (2019) بعنوان "مدي تطبيق بعض معايير الاعتماد المؤسسي لضمان الجودة بالجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء عينة التدريس بجامعتي بنغازي والمرقب نموذجا": هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى تطبيق معايير الاعتماد المؤسسي بضمان الجودة بالجامعات الليبية من خلال الأبعاد التالية:(هيئة التدريس، البحث العلمي ،خدمات المجتمع والبيئة ،الشفافية والنزاهة، ضمان الجودة والتحسين المستمر) بالتطبيق على جامعتي بنغازي والمرقب ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي فقد قام الباحثان بتطوير استبانة اعتماداً علي المعايير الصادرة عن دليل ضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم العالي ،حيث بلغت عينة الدراسة بكلتا الجامعتين (257مفردة)،وقد أشارت نتائج الدراسة أن المستوى العام لتطبيق بعض معايير الاعتماد المؤسسي كان منخفضاً.

❖ **التعقيب على الدراسات السابقة:**

تعقيباً على جملة الدراسات السابقة والتي استعرضها الباحث، يتبين أن هذه الدراسات قد تعددت واختلفت باختلاف الأهداف التي سعت إلى تحقيقها واختلاف المتغيرات التي تناولتها واختلاف البيئات التي أجريت فيها وقد تم الاستفادة في الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الإطار النظري وفي تصميم أداة الدراسة (الاستبيان)، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أهمية موضوع الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي الذي تناولته جميع الدراسات السابقة واختلفت في المنهج المستخدم مع دراسة هند و أمين(2019م)، ودراسة نورية(2023م)، وهو المنهج الوصفي التحليلي، واختلفت مع دراسة الغامدي(2021)،والحيزان(2023) اللذان اتبعوا المنهج الوصفي المسحي، واتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدام (الاستبانة) كأداة للدراسة، كما اختلفت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في مكان وزمان تطبيق هذه الدراسة بينما طبقت الدراسات السابقة في بيئات مختلفة محلية وعربية ، ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها تناولت تحديات تطبيق معايير الاعتماد الاكاديمي في كلية العلوم والتقنية الرياضة تحديداً، وهي بيئة تعليمية لم تحظي بدراسة مستقلة من قبل، كما أنها تميزت بدمج بين المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المسحي، الأمر الذي يوفر بيانات حديثة يمكن الاستفادة منها علمياً في تحسين جودة الأداء الأكاديمي .

ثالثاً / منهجية وإجراءات الدراسة:

اولاً / منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على دمج المنهج الوصفي التحليلي مع المنهج الوصفي المسحي وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى التعرف على التحديات التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

ثانياً / مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس العاملين بكلية العلوم والتقنية الرياضة، والبالغ عددهم (32)، عضو هيئة تدريس من مختلف التخصصات العلمية في الكلية وقد تم تحديد هذا المجتمع لخصوصية المجتمع وارتباطه الوثيق بموضوع الدراسة، إضافة إلى سهولة الوصول إلى جميع مفرداته.

ثالثاً / عينة الدراسة:

نظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة (32) عضو هيئة تدريس بالكلية، وسهولة الوصول إلى جميع مفرداته، فقد تم استخدام أسلوب الحصر الشامل، أي شملت الدراسة جميع أفراد المجتمع دون استثناء، وقد تم توزيع أداة الدراسة(الاستبيان)، على جميع أعضاء هيئة التدريس، وتم استلام جميع الاستبانات مكتملة، مما يعزز من دقة النتائج وموثوقيتها، ويقلل من احتمالية وجود تحيز في تمثيل المجتمع.

رابعاً / أداة الدراسة:

قام الباحث بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة فيما يخص موضوع الدراسة، ببناء وتطوير استبانة كأداة لجمع البيانات بحيث اشتملت على محورين المحور الأول تضـمن: البيانات الشخصية للمستجيبين (الجنس، الرتبة العلمية، سنوات الخبرة)، أما المحور الثاني فتضمن تحديات الاعتماد الأكاديمي واشتمل على أربعة مجالات هي (التنظيمية والإدارية، البشرية، المادية، البحث العلمي وخدمة المجتمع).

خامساً / صدق الأداة وثباتها:

أ -**الصدق الظاهري:** للتحقق من صدق الأداء الظاهري تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة بكلية العلوم والتقنية الرياضة، وبعد الأخذ بتوصيات المحكمين من حيث حذف أو تعديل حتى تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من 24 عبارة موزعة على التحديات التي تعيق تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي بالكلية.

ب- ثبات أداة الدراسة: قام الباحث بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام (معامل الثبات الفا كرو نباخ) وبحساب (معامل الفا كرو نباخ) اتضح أن قيمة معامل الثبات تتراوح ما بين (0.70-0.78) وهي قيم مرتفعة، وأيضا بلغ (معامل الفا كرو نباخ) للمقياس ككل (0.80)، وهي قيمة جيدة وعالية وتدل على تمتع الاستبانة بدرجة ثبات عالية يمكننا الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية:

جدول (1) يبن معاملات الثبات (الفا كر ونباخ) لمجالات الدراسة

ر. م	المجالات	عدد العبارات	معامل الثبات
.1	التحديات التنظيمية والادارية	6 عبارات	0.73
.2	التحديات البشرية	6عبارات	0.72
.3	التحديات المـــادية	5 عبارات	0.70
.4	**تحديات البحث العلمي وخدمة المجتمع**	**7 عبارات**	**0.78**
	الثبات الكلي للأداة	24 عبارة	0.80

سادساً / ترميز أداة الدراسة:

تم الاعتماد على مقياس (ليكرث الخماسي) للتعبير عن استجابات أفراد عينة الدراسة حول تحديات تطبيق معايير الاعتماد أوزانا تتراوح من (1 إلى 5) ابتداءً بالراي (غير موافق بشدة)، يعني (1) وانتهاء بالراي (موافق بشدة) يعني (5)، وقد تم حساب فترات الأوزان لمعرفة مدى المتوسطات لكل عبارة من عبارات الاستبيان، حيث كان طول الفترة المستخدمة هي (0.80)، حسب الجدول التالي:

جدول (2) توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

مقياس الاستبانة	الوزن	مدي المتوسطات	درجة التحدي
غير موافق بشدة	1	1.80 -1	منخفضة جدا
غير موافق	2	2.60- 1.81	منخفضة
محايد	3	3.40 – 2.61	متوسطة
موافق	4	4.20 – 3.41	مرتفعة
موافق بشدة	**5**	**5 – 4.21**	**مرتفعة جدا**

سابعاً / الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج (الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية)، والذي يرمز له بالرمز (spss)،(Statistical Package For Social Sciences)،

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التكرارات والنسب المئوية، معامل (ألفا كرو نباخ) لحساب معامل الثبات، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، اختبار(ت) (T-Independent Sample Test)، لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد الدراسة، باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين (ذكر، أنثى)، ومن ثم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد الدراسة نحو محاورها، باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.

ثامناً /عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

-إجابة السؤال الأول: ما التحديات التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي بكلية العلوم والتقنية الرياضة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

❖ **التحديات التنظيمية والإدارية:**

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة تحدي تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي على عبارات بعد التحديات التنظيمية والإدارية

ر م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحدي	رتبة العبارة
1	ضعف استجابة إدارة الكلية في توفير متطلبات الاعتماد الأكاديمي	3.72	0.88	مرتفعة	4
2	مركزية الإدارة العليا في الكلية	3.53	0.95	مرتفعة	5
3	وجود فجوة بين برامج الكلية ومتطلبات سوق العمل	3.94	0.94	مرتفعة	2
4	قلة الاستفادة من تجارب الكليات المعتمدة أكاديميا محليا ودوليا	4.22	0.87	مرتفعة جدا	1
5	قصور في المتابعة من قبل الإدارة العليا بما يخص برنامج الاعتماد الأكاديمي	3.50	1.04	مرتفعة	6
6	طول إجراءات ترقية عضو هيئة التدريس	3.81	1.12	مرتفعة	3

المتوسط الكلي للمجال	**3.78**	**0.50**	**مرتفعة**

يتضح من خلال الجدول رقم (3)، أن التحديات التنظيمية والإدارية يتضمن(6)عبارات حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (3.50 ،4.22) من أصل (5.0) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة و الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات محور التحديات التنظيمية والإدارية (موافق)،وبلغ المتوسط الحسابي الكلي لجميع عبارات هذا المجال(3.78)،وبانحراف معياري (0.50)،وهذا يدل علي أن هناك موافقة بين افراد الدراسة علي تحديات التحديات التنظيمية والإدارية ضمن التحديات التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد الاكاديمي بكلية العلوم والتقنية الرياينة، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على مركزية الإدارة العليا في الكلية من ضمن التحديات التنظيمية والإدارية.

❖ **التحديات البشرية:**

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة تحدي تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي على عبارات بعد التحديات البشرية

ر م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحدي	رتبة العبارة
1	مقاومة العاملين للتغيير	3.69	0.93	مرتفعة	4
2	غياب العمل الجماعي وروح الفريق	4.03	0.86	مرتفعة	2
3	قصور في مشاركة جميع العاملين في تطبيق الاعتماد الأكاديمي	3.81	0.99	مرتفعة	3
4	عدم فهم أعضاء هيئة التدريس لأهمية الاعتماد الأكاديمي	3.66	1.12	مرتفعة	5
5	قلة اشتراك أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات العلمية	4.16	1.05	مرتفعة	1
6	ضعف قناعة أعضاء هيئة التدريس بالاعتماد الأكاديمي	3.59	1.07	مرتفعة	6
	المتوسط الكلي للمجال	**3.82**	**0.50**	**مرتفعة**	

يتضح من خلال الجدول رقم(4)،أن التحديات البشرية يتضمن(6)عبارات، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين(3.59 ،4.16) من أصل (5.0)درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة و الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات محور التحديات البشرية (موافق)،وبلغ المتوسط الحسابي الكلي لجميع عبارات هذا المجال(3.82)،وبانحراف معياري(0.50)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على التحديات البشرية ضمن التحديات التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد الاكاديمي بكلية العلوم والتقنية الرياضة، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة علي ضعف قناعة أعضاء هيئة التدريس بالاعتماد الأكاديمي من ضمن التحديات البشرية.

❖ **التحديات المـــادية:**

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة تحدي تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي على عبارات بعد التحديات المـــادية

ر م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحدي	رتبة العبارة
1	قلة المخصصات المالية اللازمة لتحقيق الاعتماد الأكاديمي بالكلية	4.47	0.80	مرتفعة جدا	3
2	التكلفة المرتفعة لتنفيذ اجراءات ومتطلبات الاعتماد الأكاديمي	4.03	0.82	مرتفعة	5
3	قلة توفر المباني المناسبة لتحقيق برنامج الاعتماد الأكاديمي	4.13	1.10	مرتفعة	4
4	ضعف الدعم المالي لإجراء الأبحاث العلمية	4.47	0.67	مرتفعة جدا	2
5	محدودية الكتب والمراجع العلمية في المكتبة	4.53	0.62	مرتفعة جدا	1
	المتوسط الكلي للمجال	**4.32**	**0.45**	**مرتفعة جدا**	

يتضح من خلال الجدول رقم(5)،أن التحديات المـــادية تتضمن(5)عبارات، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين(4.03، 4.53) من أصل (5.0)درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة و الخامسة من فئات المقياس

المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات محور التحديات التنظيمية والإدارية (موافق بشدة)،وبلغ المتوسط الحسابي الكلي لجميع عبارات هذا المجال(4.32)،وبانحراف معياري(0.45)،وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على التحديات المادية ضمن التحديات التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد الاكاديمي بكلية العلوم والتقنية الرياينة، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على التكلفة المرتفعة لتنفيذ اجراءات ومتطلبات الاعتماد الأكاديمي من ضمن التحديات المادية.

❖ **تحـــــديات البحث العلمي وخدمة المجتمع:**

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة تحدي تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي على عبارات بعد تحديات البحث العلمي وخدمة المجتمع

ر م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحدي	رتبة العبارة
1	زيادة العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس على حساب البحث العلمي	4.09	0.99	مرتفعة	6
2	ضعف الدعم اللازم لأبحاث الاعتماد الأكاديمي	4.59	0.49	مرتفعة جدا	1
3	ضعف اهتمام الكلية بربط برامجها بسوق العمل	3.78	0.90	مرتفعة	7
4	قلة وجود مراكز بحثية تابعة للكلية	4.47	0.76	مرتفعة جدا	2
5	محدودية الوسائل البحثية المعينة على إجراء الأبحاث العلمية	4.22	0.79	مرتفعة جدا	3
6	قلة البرامج والمبادرات التي تخدم المجتمع المحلي	4.16	0.95	مرتفعة	4
7	عدم وجود معايير لقياس رضا العملاء الداخليين والخارجيين	4.13	0.90	مرتفعة	5
	المتوسط الكلي للمجال	**4.20**	**0.44**	**مرتفعة**	

يتضح من خلال الجدول رقم(6)،أن تحديات البحث العلمي وخدمة المجتمع يتضمن(7)عبارات، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين(4.09 ،4.59) من أصل (5.0)درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس

المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات محور تحديات البحث العلمي وخدمة المجتمع (موافق بشدة)،بلغ المتوسط الحسابي الكلي لجميع عبارات هذا المجال(4.20)،وبانحراف معياري(0.44)،وهذا أن أفراد الدراسة متفقون حول تحديات البحث العلمي وخدمة المجتمع ضمن التحديات التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد الاكاديمي بكلية العلوم والتقنية الرياضة.

❖ **ترتيب جميع التحديات التي تعيق تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي بكلية العلوم والتقنية الرياضة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس:**

جدول (7) استجابات أفراد الدراسة على جميع التحديات التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد مرتبة تنازليا حسب متوسطات درجة التحدي

أبعاد الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحدي	الترتيب
التحديات التنظيمية والادارية	3.78	0.50	مرتفعة	4
التحديات البشرية	3.82	0.50	مرتفعة	3
التحديات المـــادية	4.32	0.45	مرتفعة جدا	1
تحديات البحث العلمي وخدمة المجتمع	4.20	0.44	مرتفعة	2
المتوسط الكلي للدراسة	**4.03**	**0.34**	**مرتفعة**	

يتضح من خلال الجدول رقم(7)،أن بعد التحديات **المادية** جاء بالمرتبة الأولي بمتوسط حسابي بلغ(4.32)،فيما جاء بعد تحديات **البحث العلمي وخدمة المجتمع** بالمرتبة الثانية من حيث درجة الموافقة بمتوسط حسابي بلغ (4.20)،وفي المرتبة الثالثة التحديات **البشرية** من حيث درجة الموافقة بمتوسط حسابي بلغ (3.82)، أما بالمرتبة الأخيرة والرابعة جاء بعد التحديات **التنظيمية والإدارية** بدرجة موافقة وبمتوسط حسابي قدره(3.78)،كما يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي الكلي للدراسة لجميع التحديات التي تعيق تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي بكلية العلوم والتقنية الرياضة في السعي للحصول على الاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بلغ(4.03)،وهذا يدل على موافقة أفراد الدراسة على جميع التحديات التي تعيق تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي بكلية العلوم والتقنية الرياضة.

- إجابة السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو التحديات التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد تعزي لمتغير الجنس؟

- **الفروق باختلاف متغير الجنس:**

جدول (8) اختبار (ت) (Independent Sample T-Test)، لمعرفة الفروق في آراء عينة الدراسة نحو التحديات التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي باختلاف متغير الجنس

أبعاد محاور الدراسة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار(ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التحديات التنظيمية والادارية	ذكر	28	3.75	0.512	0.902-	30	0.374 غير دال إحصائيا
	أنثى	4	4.01	0.451			
التحديات البشرية	ذكر	28	3.78	0.514	1.104-	30	0.278 غير دال إحصائيا
	أنثى	4	4.08	0.396			
التحديات المـــادية	ذكر	28	4.29	0.469	1.049-	30	0.303 غير دال إحصائيا
	أنثى	4	4.55	0.341			
تحديات البحث العلمي وخدمة المجتمع	ذكر	28	4.16	0.441	1.258-	30	0.218 غير دال إحصائيا
	أنثى	4	4.46	0.426			
الدرجة الكلية التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي	ذكر	28	3.99	0.431	1.512-	30	0.141 غير دال إحصائيا
	أنثى	4	4.29	0.330			

يتبين من الجدول (8)، أن مستوى الدلالة المعنوية المحسوبة، للمحاور (0.374، 0.278، 0.303, 0.218)للمجالات الأربعة على التوالي، وهي قيم أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، وهذا يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة نحو التحديات التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد الاكاديمي باختلاف متغير الجنس، وقد يرجع ذلك إلى أن جميع أفراد عينة الدراسة، من الذكور والإناث يواجهون نفس التحديات التي تؤثر على تطبيق تلك المعايير بالكلية وبالتالي لا يوجد اختلاف دال

إحصائيا في آراء عينة الدراسة من الذكور والإناث، نحو هذه التحديات ودرجة تأثيرها في تطبيق معايير الاعتماد الاكاديمي، واتفقت هذه النتيجة مع **دراسة** محمد الغامدي(2021م)،التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس.

- **الفروق باختلاف الرتبة العلمية:**

جدول (9)"تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، نحو التحديات التي تواجه معايير الاعتماد الأكاديمي باختلاف متغير الرتبة العلمية

أبعاد محاور الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التحديات التنظيمية والإدارية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.220 7.682 7.902	2 29 31	0.110 0.265 -	0.416	0.664 غير دال
التحديات البشرية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.685 6.252 7.941	2 29 31	0.140 0.216 -	0.217	0.320 غير دال
التحديات المـــادية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.052 6.488 6.540	2 29 31	0.026 0.224 -	0.117	0.890 غير دال
تحديات البحث العلمي وخدمة المجتمع	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.073 6.047 6.120	2 29 31	0.036 0.209 -	0.175	0.841 غير دال
الدرجة الكلية التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	0.262 3.486 3.747	2 29 31	0.131 0.120 -	1.089	0.350 غير دال

يتبين من الجدول رقم (9)، أن مستوى المعنوية المحسوبة، للمحاور (0.320 ,0.664, 0.890, 0.841)، للمجالات الأربعة على التوالي وهي قيم أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، وهذا يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو جميع التحديات التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي، تعزي لمتغير الرتبة العلمية، ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن جميع أعضاء هيئة التدريس، يدركون هذه التحديات، ويعلمون مدى تأثيرها في تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي بدرجات متقاربة.

- **الفروق باختلاف عدد سنوات الخبرة:**

جدول (10)"تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، لمعرفة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، نحو التحديات التي تواجه معايير الاعتماد الأكاديمي باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة

أبعاد محاور الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التحديات التنظيمية والإدارية	بين المجموعات	0.173	2	0.086	0.324	0.726 غير دال
	داخل المجموعات	7.729	29	0.267		
	المجموع	7.902	31	-		
التحديات البشرية	بين المجموعات	0.519	2	0.259	1.014	0.375 غير دال
	داخل المجموعات	7.422	29	0.256		
	المجموع	7.941	31	-		
التحديات المـــادية	بين المجموعات	0.122	2	0.061	0.276	0.761 غير دال
	داخل المجموعات	6.418	29	0.221		
	المجموع	6.540	31	-		
تحديات البحث العلمي وخدمة المجتمع	بين المجموعات	0.458	2	0.229	1.174	0.323 غير دال
	داخل المجموعات	5.662	29	0.195		
	المجموع	6.120	31	-		
الدرجة الكلية التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي	بين المجموعات	0.148	2	0.074	0.596	0.558 غير دال
	داخل المجموعات	3.599	29	0.124		
	المجموع	3.747	31	-		

يتبين من الجدول رقم(10)،أن مستوي المعنوية المحسوبة، للمحاور(0.726 ,0.375, 0.761, 0.323)، للمجالات الأربعة علي التوالي، وهي قيم أكبر من مستوي المعنوية(0.05)، وهذا يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو جميع التحديات التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في كلية العلوم والتقنية الرياينة، تعزي لمتغير عدد سنوات الخبرة ،ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن جميع أعضاء هيئة التدريس يدركون جميع هذه التحديات وواضحة بالنسبة لجميع أفراد عينة الدراسة على اختلاف خبراتهم الأكاديمية.

النتائـــــــج:

تشير نتائج الدراسة الى أن جميع التحديات التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد الاكاديمي، جاءت بدرجة موافقة مرتفعة من وجهة نظر عينة الدراسة فبلغ المتوسط الحسابي الكلي لجميع التحديات(4.03)، وجاء ترتيب أبعاد الدراسة، وهي بعد التحديات المادية جاء بالمرتبة الأولي بمتوسط حسابي بلغ(4.32)، فيما جاء بعد تحديات البحث العلمي وخدمة المجتمع بالمرتبة الثانية من حيث درجة الموافقة بمتوسط حسابي بلغ (4.20)، وفي المرتبة الثالثة التحديات البشرية من حيث درجة الموافقة بمتوسط حسابي بلغ (3.82)، أما بالمرتبة الأخيرة والرابعة جاء بعد التحديات التنظيمية والإدارية بدرجة موافقة وبمتوسط حسابي قدره(3.78)، علي التوالي، وقد برزت أهم التحديات التي تعيق تطبيق معايير الاعتماد الاكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ندرج منها ما يلي:

1- قلة الاستفادة من تجارب الكليات المعتمدة أكاديميا محليا ودوليا.

2- وجود فجوة بين برامج الكلية ومتطلبات سوق العمل.

3- قلة اشتراك أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات العلمية.

4- غياب العمل الجماعي وروح الفريق.

5- محدودية الكتب والمراجع العلمية في المكتبة.

6- ضعف الدعم المالي والمعنوي لإجراء الأبحاث العلمية وأبحاث الاعتماد الأكاديمي.

7- قلة وجود مراكز بحثية تابعة للكلية.

ومن خلال الإجابة على أسئلة الدراسة أظهرت النتائج التالية:

- جميع التحديات التي تواجه تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في الجوانب (التنظيمية والادارية، البشرية، المادية، البحث العلمي وخدمة المجتمع)، كلها جاءت بدرجة موافقة بين (مرتفعة-مرتفعة جدا) وفقا للتدرج للمقياس الخماسي.
- تبين بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة لمجالات الدراسة الأربعة وفقا لمتغيرات (الجنس، الرتبة العلمية، عدد سنوات الخبرة).

التوصيـــــــــات:

تتضمن هذه الدراسة عدد من التوصيات التي من شأنها تذليل التحديات والعقبات التي تعترض طريق الحصول على الاعتماد الأكاديمي بكلية العلوم والتقنية الرياينة:

1- يجب الاستفادة بما قامت به الكليات التي تم منح الاعتماد لها من قبل المركز الوطني لضمان الجودة والاعتماد في ليبيا وما يناظرها من مؤسسات تعليمية خارج ليبيا.

2- يجب أن تكون هناك جسور تواصل بين ما تقدمه الكلية من مخرجات وما يطلبه سوق العمل لمعرفة الإيجابيات والسلبيات لخلق الثقة المفقودة بين سوق العمل والمؤسسات التعليمية لمعرفة الاحتياج الفعلي وفق مسح حقيقي شامل يساعد الجهات المعنية في تحديد البرامج المستقبلية والاستراتيجية التي لها علاقة بخدمة المجتمع وعملية التنمية لتقديم مخرجات مؤهلة تساهم في البناء.

3- تبني برامج التحفيز التي تسهم في تشجيع أعضاء هيئة التدريس التابعين للمؤسسة على المشاركة في المؤتمرات العلمية، بأن تعطى لهم مجانا أو بأسعار رمزية.

4- تكثيف الدورات التدريبية وورش العمل وإشراك أعضاء هيئة التدريس وجميع العاملين بالمؤسسة لرفع كفاءاتهم وإقناعهم بأهمية تحسين الأداء وأهمية معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.

5- التشجيع على العمل الجماعي وروح الفريق، للتعريف بطرق تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي، حتى تصبح واقعا ملموسا داخل الكلية.

6- العمل على تطوير مكتبة الكلية من حيث تنوع المصادر والمراجع والكتب الحديثة بداخلها والعمل على إنشاء مكتبة رقمية لتساهم في عملية الاعتماد الأكاديمي والتحصيل العلمي.

7- تكثيف برامج الدعم المادي الملائم، لإجراء الأبحاث العلمية في جميع المجالات وفي مجال الاعتماد الأكاديمي خاصة والعمل على إنشاء مراكز بحثية بالكلية لتساعد في عملية الاعتماد الأكاديمي وتطوير ورفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس بها.

9- نشر ثقافة الجودة والعمل على توفير جميع الإمكانيات اللازمة لتحقيق الاعتماد الأكاديمي.

المراجـــــــع:

1- أبو غمجة، نصر الدين محمد، ومسعود، حسين مجاهد (2009)، التحديات التي تواجه نظم الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم العالي النوعي في الجماهيرية والحلول المقترحة، المؤتمر العلمي السنوي بعنوان،" **الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي الواقع والمأمول"**، المجلد الرابع، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

2- إدريس، ثابت عبد الرحمن (2012)،**"معوقات إدارة الجودة الشاملة والاعتماد في الجامعات المصرية الحكومية وفقاً لإدراكات القيادات الأكاديمية "، دراسة تطبيقية**، مجلة أفاق جديدة للدراسات التجارية، مصر، (24) (1)،9 -83العدد الأول.

3- بن حامد، محمد أحمد، وعبدالقادر، خديجة سالم (2019)،**"معوقات تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في الجامعات الليبية، مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية**، العدد 7(1)،23-40.

4- بن خليل، احمد مفتاح محمد (2020)،**"واقع تطبيق نظم الجودة في الكليات التقنية الليبية"**، المؤتمر الوطني الأول للجودة والاعتماد الأكاديمي، خلال الفترة 15-17/فبراير/2020م.

5- حسن، عمرو مصطفي (2013)،**"متطلبات الجودة والاعتماد بالتعليم المفتوح الواقع والطموحات"**، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

6- حنا، فاضل (2010)،**"معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية: دراسة ميدانية مقارنة لآراء عينتين كليتي التربية بجامعتي البعث وتشرين**، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية وسلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد (32)، فلسطين، العدد (5)،59-86.

7- الحيزان، عبد الله عبد العزيز (2023)،**"مدي تحقق معايير الاعتماد الأكاديمي في برنامج ماجستير التربية الفنية في جامعة الملك سعود من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس"**، مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع، العدد (98)، ديسمبر 2023م.

8- الدهشان، جمال (2007)،**"الاعتماد الأكاديمي الخبرة الأجنبية والتجربة المحلية "**، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي السنوي الثاني معايير ضمان الجودة والاعتماد في التعليم النوعي بمصر والوطن العربي، في الفترة من 11-12إبريل، المنصورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

9- السنوسي، أحمد أبوبكر علي (2021)، **"تحديات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في كليات التقنية في ليبيا"**، المجلة الليبية لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، العدد 5(2)،15-35.

10- الشيخي، علي، واخرون (2012)،**"معجم مصطلحات الحكامة التربوية**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب بالرباط.

11- الصويعي، هند، أبو حنيك، أمين (2019)،**"مدي تطبيق بعض معايير الاعتماد المؤسسي لضمان الجودة بالجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعتي بنغازي والمرقب نموذجاً**، المؤتمر العلمي الدولي الثاني.

12- عبيسه، نورية حسن (2023)،**"معوقات الحصول على الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة بكلية التربية قصر بن غشير بجامعة طرابلس من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس بها"**، المؤتمر العلمي الدولي الثاني في الفترة من 2-2023/5/3م، طرابلس، ليبيا.

13- العجرش، حيدر (2015)،**"الاعتماد الأكاديمي في التعليم العالي "**، عمان، الأردن، دار الرضوان للنشر.

14- الغامدي، محمد بن فوزي (2021)،**"تحديات تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل"**، المؤتمر الدولي لتأهيل وتمكين القيادات التربوية لتحقيق التميز المؤسسي خلال الفترة 1-3 أكتوبر/ 2021م.

15- **قرار اللجنـــــــــة الشعبية العامة**، رقم (164) لسنة 2006م، مادة (1).

16- مجيد، سوسن شاكر، الزيادات، محمد عواد (2008)،**"الجودة والاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العام والجامعي"**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

17- المركز الوطني لضمان الجودة واعتماد المؤسسات التعليمة والتدريبية (2016)، **معايير الاعتماد المؤسسي والبرامجي لمؤسسات التعليم العالي**، طرابلس-ليبيا.

18- المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية (2012)، **دليل ضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم العالي**، طرابلس-ليبيا.

19- موقع المركز الوطني لضمان الجودة والاعتماد(https//qaa.ly) تاريخ الزيارة 24 /2025/6م.

20- نويري، إبراهيم (2104)،**"أهم التحديات المعاصرة في طريق الدعوة الإسلامية"**، منشورات مجلة الجامعة الاسمرية الإسلامية.